

## فوائد الألباني } } 472 } ما زكاة عروض التجارة

محمد ناصر الدين الألباني

هم في العروض والزكاة فيها اختلاف كبير خزين بين العلماء الجمورو يقولون بفرضية الزكاة على عروض التجارة وبعض العلماء ومنهم ابن حزم رحمه الله ومن المتقدمين نوعاً ما وصديق حسن خان وغيرهما - [00:00:00](#)

يقولون لا زكاة على عروض التجارة وانا ارى رأيهم لانه لم يثبت عن احد من الصحابة ما يؤيد قول الجمورو بفرضية الزكاة على عروض التجارة وحيينما نقول - [00:00:26](#)

لا زكاة على عروض التجارة فاما نامي الزفاف التي يقول بها الجمورو وهي انهم يجيبونه على كل تاجر في اخر كل سنة ان يحصلوا ما عندهم من البضائع وان يقوموها - [00:00:50](#)

لاتهانها وبقيتها الحالية ثم يخرجون من ذلك السقيم بالمثلة اثنين ونصف كما لو كانت هذه العروض دنانير هذا النوع من الفرض هو رجل لا اصل له في الشرف ولو كان من ذلك وجود ما - [00:01:14](#)

لكان مما تتوفّر الدواعي على نخله عن سلفنا الصالح هذا من جهة. من جهة اخرى نجد احاديث صحيحة تتنافي مع هذه الكلية التي تقول بفرضية الزكاة على عروض التجارة وقد قال عليه السلام - [00:01:40](#)

ليس على اليه فرج المؤمن وعلى عبده صدقة وهذا يكون غالباً من التجارة وكذلك جاء في مسند الامام احمد رحمه الله ان جماعة من تجار الخير جاؤوا من دمشق الشام - [00:02:05](#)

الى عمر بن الخطاب ومعهم خيل للتجارة فقالوا له خذ من زكاتها فقال لا زكاة عليها بل قال لم يفعله صاحبها من قبله وفي المجلس ابو الحسن علي ابن ابي طالب - [00:02:32](#)

رضي الله عنه فقال ابو الحسن يا امير المؤمنين لو اخذتها منهم على ان صدقة من الصدقات فاخذها منهم على انها صدقة تطوع وليس صدقة فريضة فهذا يؤكّد ما هو الاصل - [00:02:54](#)

ان الله عز وجل فرض على لسان نبيه صلى الله عليه واله وسلم الزكاة على انواع منصوصة بالسنة معروفة متزاولة في كتب السنة اما عروض التجارة مع انها كانت موجودة - [00:03:16](#)

في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم فلم يأتي ولا حدّيث واحد صحيح يوجب اخذ الزكاة على عروض التجارة وبالتقسيم الثالث او التقسيم الثالث ان هذه البضاعة تخول هذه مكتبة مثلاً - [00:03:37](#)

للتجار الفلاني فلا بد من اخر كل سماء تقوم ثم يخرج منها بالميّتين ونص هذا لا اصل له ولكننا اذا اردنا ان نؤمن النصوص العامة في القرآن الكريم فهذا يقال لوجوب اخراج الزكاة عن كل شيء - [00:03:57](#)

يملكها الانسان وهو في غنى عنه. اي ان الله اغناه بذلك فيخرج منه من باب تزكية النفس كما قال تعالى قد افلح من زakah وقد خاب من دسها ونحو ذلك من الآيات كقوله تعالى - [00:04:19](#)

واتوا حقه يوم حصاده هذا النص عام ولكن نعود الى القاعدة السابقة هل جرى العمل بهذا النص العام فكل ما تلبسه الارض يجب على المسلم ان يقدر الحاصل من هذه الارض - [00:04:39](#)

بخمسة اوساخ مثلاً ثم يخرج من هذه الخمسة او ثار ان كان بعداً فالعشر وان كان سقياً فنصف العشر لم يجز عمل على هذا الاطلاق ابداً. بدليل اتفاق العلماء على ان الخضروات - [00:05:00](#)

لا زكاة عليها. واليوم كما تعلمون اصبح استثمار الاراضي بزرعها من اشكال وانواع من الخضروات مما تعفي مالاً وفيها لاصحابها فهل

يجب على اصحابها ان يخرجوا زكاة هذه الخضروات الجواب لا زكاة على الخضروات - 00:05:22

باتفاق علماء اهل السنة ولكن من بعد كما قلت تزكية النفس يخرج شيئا منها اعمالا للاية السابقة واتوا حقه يوم حقده. مهما كان هذا  
هذا المقصود يخرج نحاسه. ان كان مقننا في الاسلام - 00:05:49

فعلى هذا التخييم. وان كان مطلقا فعلى هذا الاشراق هذا هو الذي تجبيه الادلة التي جاء ذكرها في الكتاب والسنة. خزانة الرحمن  
تأخذ بيده الى الجنة - 00:06:12